بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾

المكتب الإعلامي
لحزب التحرير
ولاية تونس

حزب التحرير
HIZB UT TAHRIR

الاربعاء، 03 رمضان 1437هـ | 2016/06/08م | رقم الإصدار: 29 / 1437

بيان صحفي

بخصوص المواجهات التي جدت في مدينة دوز

نشب خلاف بين عرشي القلعة والعبادلة معتمدية دوز ولاية قبلي منذ ما يقارب الأسبوع وتم خلاله التراشق بالحجارة والمواد الصلبة وتبادل السب والشتم واستعمال بنادق الصيد مما خلف إصابات بالرش ومقتل شابين، علاوة عن تضرر بعض الممتلكات العامة والخاصة...

وإزاء هذه الأحداث الأليمة نعبر عن استيائنا من انشغال أهلنا في الجنوب عن مقارعة الشركات الناهبة لثرواتنا بهذه المواجهات التي تدمع لها العين، ويحزن لها القلب.

ونذكر أهلنا في دوز أن النبي ﷺ حذّرنا من الاقتتال فيما بيننا والنزاع والفرقة لأجل الدنيا وزينتها، فعن ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**وَيْلَكُمْ أَوْ وَيْحَكُمْ، لا تَرْجِعُوا بَعْدِي كُفَّارًا يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ**» متفق عليه. فدم المسلم له حرمة عظيمة أشدُّ من حرمة الكعبة المشرفة، حيث ورد في الحديث الشريف عن عبد الله بن عمر قال: «**رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَطُوفُ بِالْكَعْبَةِ وَيَقُولُ مَا أَطْيَبَكِ وَأَطْيَبَ رِيحَكِ مَا أَعْظَمَكِ وَأَعْظَمَ حُرْمَتَكِ وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لَحُرْمَةُ الْمُؤْمِنِ أَعْظَمُ عِنْدَ اللَّهِ حُرْمَةً مِنْكِ مَالِهِ وَدَمِهِ وَأَنْ نَظُنَّ بِهِ إِلَّا خَيْرًا**» رواه ابن ماجه.

ولهذا ينبغي على كل مسلم تعظيم هذا الأمر، وأن لا يشارك مطلقا في قتال الفتنة، وليعصم دينه من الدماء، وليغلق عليه بابه ويوكل أمره إلى الله.

يا أهلنا في تونس، ويا أهلنا في القلعة والعبادلة بالخصوص،

إنَّنا في حزب التحرير / ولاية تونس نتوجه إليكم في شهر رمضان المبارك، شهر القرآن، أن تنبذوا التدابر فيما بينكم وترجعوا إخوانا متحابين متراحمين، فإن الله في هذا الشهر الكريم يُنْزِلُ الرَّحْمَةَ وَيَحُطُّ الْخَطَايَا وَيَنْظُرُ إِلَى تَنَافُسِكُمْ وَيُبَاهِيكُمْ بِمَلائِكَةٍ، فَأَرُوا اللَّهَ مِنْ أَنْفُسَكُمْ خَيْرًا، فَإِنَّ الشَّقِيَّ كُلَّ الشَّقِيِّ مَنْ حُرِمَ فِيهِ رَحْمَةَ اللَّهِ.

المكتب الإعلامي لحزب التحرير

في ولاية تونس

موقع حزب التحرير
www.hizb-ut-tahrir.org
موقع المكتب الإعلامي المركزي
www.hizb-ut-tahrir.info

تلفون: 71345949 فاكس: 71345950
موقع المكتب الإعلامي في تونس: www.ht-tunisie.info
بريد إلكتروني: media@ht-tunisie.info